فضل قومه فحسدوه علي ذلك وكان داود لذلك الرفان يحملون
في ايديهم عصيا سودا يتوكاون عليها وفي راسها شبه الرمانة
وفي اسفلها زج من حديد فدخل طالوت علي ابنته يوما
وفي يده ذلك العصا وهناك داود فهز طالوت العصي علي
داود علي غفلة ورماه بها فحس بها داود فنحي عن سهمها
حتي وقعت في حايط البيت فقال داود اردت ان تقتلني
قال لا ولكن اردت ان اجربك كيف تكون علي الطعان
فعمد داود الي العصي فنزعها من الحايط وقال لطالوت ايت
لي كما ثبت لك الان ففزع طالوت منه وحلفه بالمصاهرة
الا تفعل ذلك فقال داود وجزا سيية سيية مثلها كما في
التوراة فقال طالوت فهل لا تقول كقوله تعالي في قصة قابيل
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين فمضي داود من يده وشاع
الخبر في بني اسرايل وانكر طالوت في همته وهو لا يدري
ما يفعل حتي يستريح من داود وقال انك قد علمت انه ليس
يكفو لك وان احبار بني اسرايل يعايروني بذلك واريد
ان تعينيني علي قتله ثم نتوب الي الله تعالي فقالت له
ابنته اما الذي ذكرت من التوبة والاعانة علي قتله فما يدريك
انا نبقي حتي يتوب الله علينا ام لا واني لاعجب منك يا ابي
مع

مع كمال عقلك كيف يطيب قلبك ان تقتل رجلا صالحا قد فرج
عنك من تلك الكربة واعانك علي اعدايك مع ما في
قتلك اياه من سخط الله عليك وان داود لزمن القوة ما لا
نطيقه انت ولا انا وانه يفك لحي الاسد ويقلع اوداجه
وياخذ بعراقيب الذيب ويشقه نصفين فغضب من ذلك وقال
اني اسمع كلامك وقد فتنك بتزوجها ويا هنه وما اوردت عليك
هذا الا وقد عزمت علي قطع المصاهرة بيني وبينه والان
فاني اريد ان اقتلك واقتله فاختاري ما شيت فاني ما يمكنني
احتمال هذا العار فسكتت وخرج طالوت من عندها ودخل
داود اليها فراي وجهها متغيرا فسالها عن ذلك فاخبرته فقال
لها داود ما اكيده من عداه وما يريد مني فاني من وراه ولا
قوة الا بالله فانطلقت ابنت طالوت الي ابيها واخبرته بذلك
فاخذ داود زق شعير فحشاه ونام وجعل الزق علي بطنه
بينه وبين ثيابه ثم دخل طالوت علي ابنته وقال اين
داود فاومت اليه فاخذ طالوت سيفه وضرب به داود
فظن انه قطعه نصفين واصاب الزق السيف فوثب داود
اليه من تحت الثياب وقبض علي طالوت وجعله تحته واخذ
من يده السيف وهم ان يقتله فقال طالوت انت اكرم من ذلك
يا داود فقد كنا في ما حملت خوفا فاطلقه داود ورجع الي منزله

Copyright © King Saud University